الامبرطور الاثيوبي التعامل التاريخي والثقافي مع العرب ، ولفت الانتباه لدعم بلاده الدائم لجميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية . وذكر بأن العلاقات الاثيوبية ـ الاسرائيلية لم تؤثر في موقف بلاده من القانون الدولي وقضية العدل في الشرق الاوسط .

ولم تستجب الدول الافريقية لطلب القذافي بقطع علاقاتها باسرائيل او بنقل مقر منظمة الوحدة الافريقية (٣٦) .

والقى الرئيس الجزائري هواري بومدين في المؤتمر خطاباً وضح فيه موقف البلاد العربية . وشبه اسرائيل التي تحتل الاراضي العربية بنظام الحكم الاستعماري العنصري في جنوب افريقيا . وقال « ان افريقيا لا يمكن ان تتخذ موقفاً من الكولونيالية في جنوب افريقيا مختلفا عن الكولونيالية في شمال افريقيا » ، وان احتلال ثلث اراضي دولة افريقية هو اهانة للقارة الافريقية ككل (٣٧) .

وفي ٢٩ ايار ١٩٧٣ ، اتخذ المؤتمر قرارا حول النزاع في الشرق الاوسط جاء فيه : « ان اسرائيل لا تصر فقط على رفض تطبيق قرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، بل هي ، كذلك ، تواصل تطبيق سياسة تهدف الى خلق حالة امر واقع في هذه الاراضي لخدمة مخططاتها التوسعية » . واستنكر القرار عرقلة اسرائيل لكل جهود احلال السلام وموقفها السلبي تجاه مهمة لجنة العشرة الافريقية . ولاحظ القرار بارتياح « ان جمهورية مصر العربية لم توفر جهدا الا بذلته للوصول الى حل عادل ودائم للمشكلة » . واضاف القرار ان « عناد اسرائيل ورفضها المستمر للالتزام بارادة الاسرة الدولية ، يشكلان تهديدا لامن القارة » . وادان القرار « الموقف السلبي لاسرائيل واعمالها الارهابية وعرقلتها لكل الجهود الرامية الى حل منصف وعادل للمشكلة ، بموجب قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ » . ودعا الى انسحاب اسرائيل دون قيد او شرط من كل الاراضي العربية والافريقية المحتلة ، واعتبر كل التغييرات التي ادخلتها اسرائيل في المناطق المحتلة باطلة ولاغية ، « وان احترام الحقوق الثابتة لشعب فلسطين عنصر حيوي في اي حل منصف وعادل ، بالاضافة الى انه عامل اساسي لا غنى عنه لاقامة سلام دائم في المنطقة » . كما اعتبر ان موقف اسرائيل المهدد لامن القارة ، قد يحمل الدول الاعضاء على اتخاذ اجراءات سياسية واقتصادية ضدها على مستوى افريقي ، افراديا او جماعيا ، تمشياً مع مبادىء ميثاقي منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة . ودعا القرار الدول الكبرى الى الامتناع عن تقديم الدعم العسكري والمعنوي والسياسي لاسرائيل . وعين وزراء خارجية نيجيريا والتشاد وتانزانيا وغينيا والجزائر ليكونوا ناطقين باسم المنظمة ، في هذا الصدد ، امام مجلس الامن الدولي ، مع باقي الاعضاء الافريقيين في المجلس . واعتمد الجنرال غوون ، رئيس نيجيريا ورئيس المنظمة آنذاك ناطقاً باسم المنظمة في صدد القضية في الجمعية العامة للامم المتحدة (٣٨) .

كان هذا اول قرار من منظمة الوحدة الافريقية يعترف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بوصفها عنصراً حيوياً في اي حل لازمة الشرق الاوسط . فقد كانت القرارات الافريقية السابقة تنظر للنزاع في الشرق الاوسط على انه نزاع عربي ـ اسرائيلي واحتلال اسرائيلي لاراض